الأرجنتين تدخل مرحلة الأسئلة بنهاية جيل ميسي الذهبي

حسرة واضحة على وجه ليونيل ميسي

ليونيل ميسي، غونزالو هيغواين، خافيير ماسشيرانو، سيرخيو أغويرو.. كل هؤلاء النجوم في منتخب الارجنتين تخطوا الثلاثين من العمر، والأرجح انهم خاضوا آخر مونديال في مسيرتهم.

وخسرت الارجنتين في ثمن نهائي كاس العالم 2018 بروسيا السبت أمام فرنسا 3-4 في قازان.

وداعا «كون» (كنية أغويرو)، «أديوس ليو»...إضافة الى لوكاس بيليا، خافيير ماسشيرانو الذي أعلن اعتزاله مباشرة بعد المباراة (يبلغ 34 عاما)، وقد يلحق به العديد من زملائه في الأيام أو الساعات المقبلة.

سيكونون على اي حال متقدمين في السن عندما ستحاول الارجنتين مرة أخرى الفوز بلقبها الثالث في مونديال قطر 2022.

فشلت الأرجنتين بالفوز في أربع مباريات نهائية خاضتها في الأعوام الماضية (كوبا أميركا 2007، 2015 و2016، ومونديال 2014).

ويقول الاختصاصي في كرة القدم الارجنتينية نيكولاس كوجو المسؤول على موقع «لوكارن أوبوزيه» عن الجيل الحالي «بطبيعة الحال، بلغ هذا الجيل ثلاث مباريات نهائية وهو أمر لا يمكن الاستهانة به، لكن الشعور العام هو الفشل. من الناحية الفردية، المنتخب الارجنتيني الحالي ليس أسوأ من عام 1986» تاريخ تتوجيه باللقب العالمي للمرة الاخيرة بقيادة الاسطورة دييغو مارادونا، واضاف «انه (المنتخب الحالي) بلا شك افضل».

اما الجيل الجديد ليس في أفضل مستوياته حاليا، باستثناء مهاجم يوفنتوس باولو ديبالا (24 عاما) الذي يملك فنيات جعلت النقاد تشبهه بميسي. أما من تبقى فعددهم ليس كبيرا في الاندية الاوروبية العريقة، كما ان ماورو ايكاردي المتألق مع انتر ميلان الإيطالي وضع على اللائحة السوداء في بلاده بسبب معاشرته لصديقة مواطنه الدولي السابق ماكسي لوبيز.

ما هي الخيارات؟

يتعين على الاتحاد الارجنتيني اختيار مهندس موهوب لكي يعيد عملية البناء. لكن على من سيقع الخيار؟ فقد خسر المدرب الحالي خورخي سامباولي الكثير خلال مشوار الارجنتين في البطولة الحالية لاسيما من ناحية خياراته التكتيكية او الانشقاقات داخل غرف الملابس بين اللاعبين. لكن هل تناسب إدارة سامبولي للامور تحت الضغط الارجنتين فعلا؟

قد يبقى سامباولي في منصبه لأن المدرب السابق لاشبيلية الاسباني وقع عقدا لمدة خمس سنوات عندما تسلم منصبه في يونيو 2017، وبالتالي سيتعين على الاتحاد في حال قرر اقالته دفع تعويضات تقدر بين 15 و20 مليون يورو، في وقت يرزح الاتحاد تحت أعباء مالية طائلة.

لكن في حال تحمل المدرب المسؤولية واستقال من تلقاء نفسه، من يريد خلافته على رأس الجهاز الفن لمنتخب مريض؟

اشرف على تدريب المنتخب الارجنتيني ثلاثة مدربين في العامين الأخيرين هم تاتا مارتينو، ادغاردو باوتسا وسامباولي. أما الأسماء الأرجنتينية الكبيرة الأخرى، مثل ماوريتسيو بوكيتينيو وديبغو سيميوني ومارسيلو غاياردو، مارسيلو بيلسا، فجميعها مرتبطة بعقود مع أندية.

لكن المسألة لا تتعلق فقط بالمدرب. والسؤال الذي يطرح نفسه: هل سيتمكن كلاوديو تابيا الذي انتخب رئيسا للاتحاد الارجنتيني في مارس 2017 من الافلات من المساءلة بدوره؟

يقول مدرب نانت وريال سوسييداد السابق رينالدو دونويكس «المؤسسة تتغير، اللاعبون يتغيرون، والمدربون ايضا لاسيما في السنوات الاخيرة»، مضيفا «أرادوا التركيز على النتيجة من دون ان يتساءلوا عن كيفية تحقيق ذلك، وبالتالي عندما لا تكون لديك مرجعية لا يمكن ان تحقق النتائج».

المطلوب هو ضرورة إعادة النظر في كيفية اكتشاف المواهب، تعزيز التنظيم الجماعي على كل المستويات في الفريق الاول كما في الفئات العمرية والبناء على أمد طويل، وبالتالي فان الحلول موجودة أمام الاتحاد الارجنتيني.

ويضيف كوجو «نرى عدد اللاعبين الذين تخرجهم الارجنتين على رغم الجو العام الذي لا يمنحهم الافضلية»، متابعا «اذا بذلوا جهودا في هذا المجال، فانهم لن يقهروا»... لكن ما لم يحصل ذلك، ستبقى الأرجنتين يتيمة من دون ميسي ومن دون جيل جميل.

بواتينغ لا يفكر في الاعتزال الدولي

كشف المدافع الألماني جيروم بواتينج، حقيقة اعتزاله اللعب الدولي، في أعقاب خروج الماكينات من دور المجموعات لمونديال روسيا.

وقال بواتينغ (29 عاما): «لم أفكر في الأمر أبدا، لا أعتقد أنني وصلت إلى ذروة الأداء بعد».

وأضاف مدافع بايرن ميونخ صاحب 73 مباراة دولية «سويا مع الآخرين أريد أن أمثل منتخب ألمانيا الذي نعرفه، ألمانيا القوية، منتخب وطني قوي».

وأكد أنه يرغب في بقاء المدرب يواخيم لوف مع المانشافت، مشيرا إلى رغبته في المساعدة على استعادة هيبة الفريق. وتابع مدافع بايرن ميونخ: «يجب أن يستمر لوف مع المنتخب الألماني، فهو قادنا للقب كأس العالم 2014». وأردف: «لوف أعطانا تعليمات واضحة في المونديال لكننا لم ننفذها».

وشدد بواتينغ على أن الانتقادات التي طالت زميله مسعود أوزيل، قبل كأس العالم، كانت قاسية. وقال: «هذا ليس مقبولا، أوزيل إنسان ولا يمكن إلقاء اللوم على شخص واحد، بل الفريق بأكمله هو المسؤول».

ماسكيرانو: اتركوا ميسي وشأنه

رفض خافيير ماسكيرانو، لاعب وسط منتخب الأرجنتين المعتزل، الحديث عن زميله ليونيل ميسي، بعد الخروج من دور الـ16 لكأس العالم، بالخسارة أمام فرنسا بنتيجة (3-4).

وقال ماسكيرانو في تصريحات أبرزتها صحيفة «ليكيب» الفرنسية: «بالطبع ميسي كان حزينا في غرف خلع الملابس مثل باقي اللاعبين، ولا أعتقد أن الوقت مناسب لتحليل أي شيء».

وأضاف لاعب برشلونة السابق: «اتركوا ميسي وشأنه».

وأشار ماسكيرانو إلى أن لاعبي الأرجنتين بذلوا أقصى جهدهم أمام فرنسا، ولكن منتخب الديوك كان الأفضل.

وأردف: «الجماهير الأرجنتينية لا تتقبل الاعتراف بأفضلية المنافس، ولكنها الحقيقة».

وواصل: «أشكر الجماهير التي سافرت مسافات طويلة، وساندتنا بقوة، فهي تعلم أن كل لاعب لم يبخل بنقطة عرق، ولكنها كرة القدم».

واستطرد: «واجهنا فريق قوي مثل فرنسا، لأننا لم نقدم أداء ونتائج جيدة في الدور الأول، لا أقصد أننا لم نستحق التقدم على فرنسا 2-1، ولكن تبادلنا التفوق، وعندما تقدم المنتخب الفرنسي، لم يكن رد فعلنا بنفس القوة».

واختتم بقوله: «كرة القدم لعبة جماعية، وأحيانا شجاعة اللاعبين تغطي على الأخطاء التي يرتكبها الفريق، لقد تجاوزنا اختبارات صعبة في أوقات سابقة، ونسعى لتصحيح الأخطاء في المستقبل».

وأعلن ماسكيرانو، اعتزاله اللعب دوليًا، أمس السبت، بعد خروج التانجو من كأس العالم 2018.

رونالدو: «هذا ليس الوقت المناسب للحديث عن مستقبلي»

رفض البرتغالي كريستيانو رونالدو الحديث عن مستقبله بعد خروج بلاده من ثمن نهائي كأس العالم أمام الأوروغواي السبت.

وكسر رونالدو الصمت فيما يتعلق بمستقبله الكروي إلا أنّه أجاب بشكل غامض قائلاً: «هذا ليس الوقت المناسب للحديث عنه مستقبلي».

وتدور الكثير من الأحاديث عن بقاء رونالدو مع ريال مدريد أو حتى اعتزاله كرة القدم دولياً عقب وصوله لسن الـ33 عاماً.

وعبّر رونالدو فخره بالمجموعة التي يلعب معها في المنتخب البرتغالي معتبراً أنّ الفريق لم يكن يستحق الهزيمة والإقصاء من كأس العالم.

وفازت الأوروغواي على البرتغال 2-1 في ثمن نهائي كأس العالم ليودّع قائد البرتغال وبلاده البطولة التي سجّل فيها أربعة أهداف.

وقال رونالدو إنّ من يسجل أهدافاً أكثر هو الذي يفوز متقدماً بتهنئة منتخب الأوروغواي.

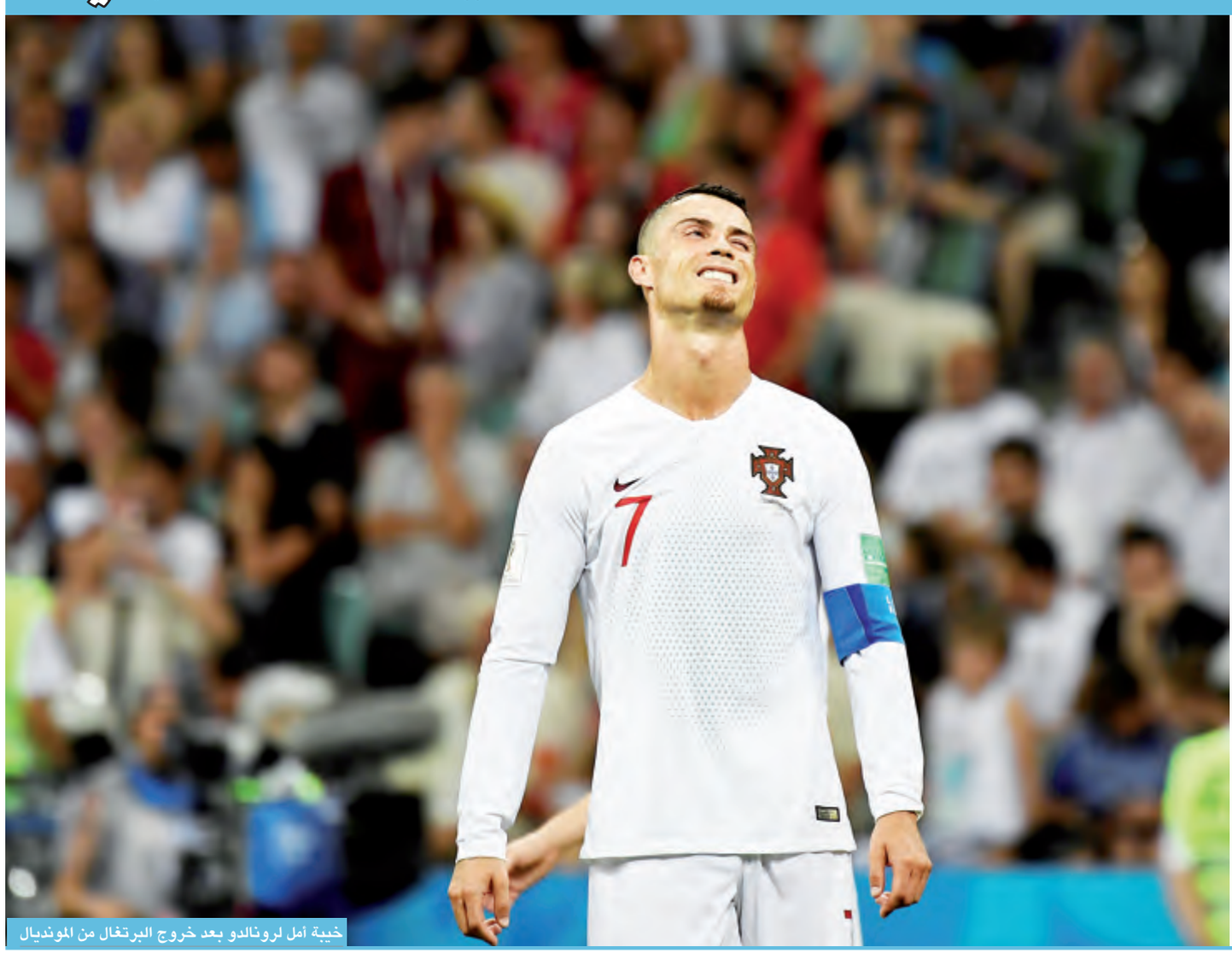

خيبة أمل لرونالدو بعد خروج البرتغال من المونديال

سواريز يأسف لخروج ميسي

أعرب الأوروجوياني لويس سواريز، مهاجم برشلونة، عن أسفه لخروج زميله الأرجنتيني ليونيل ميسي، من منافسات كأس العالم 2018 بروسيا.

وقال سواريز، في تصريحات نقلتها صحيفة «سبورت» الإسبانية، إن ميسي يمر بفترة سيئة ومعقدة في الوقت الحالي، بعد ضياع حلم كأس العالم.

وأردف: «ميسي صديقي ورفيقي، وسأشجعه دائمًا، وعليه أن يرفع رأسه».

وعن تأهل منتخب بلاده للدور ربع النهائي على حساب البرتغال (2-1)، قال: «في هذه المرحلة من البطولة، علينا تقديم مباريات قوية للتأهل للأدوار المقبلة، وأشكر كافاني لمساعدته في التأهل».

وردا على سؤال بشأن الفرق المرشحة لحصد اللقب، أجاب: «إسبانيا من الفرق المرشحة للفوز بالبطولة، فهم لديهم العديد من اللاعبين الرائعين، ومنتخبنا أيضًا من الفرق المرشحة للفوز بالبطولة».

فرنسا تبحث عن خطة بديلة لمواجهة أوروغواي

بعد أداء تنوع بين القوة والملل في دور المجموعات، استعاد المنتخب الفرنسي أمجاده، ونجح في العودة إلى الاستراتيجية التي تليق به، خلال فوزه المثير على نظيره الأرجنتيني 4-3، في دور الـ16 لمونديال روسيا.

وصعد الفريق الفرنسي تحت قيادة مدربه ديدييه ديشان لدور ربع النهائي، ليضرب موعداً مع أوروغواي في دور ربع النهائي على ملعب نيغني نوفغورود، الجمعة المقبل.

أحد الظواهر الرئيسية التي صاحبت بطل العالم 1998، خلال فوزه المثير على الأرجنتين، هو التألق اللافت للمهاجم كيليان مبابي بفضل سرعته القصوى.

وبات مبابي أول لاعب صاعد يسجل هدفين خلال مباراة في كأس العالم، منذ أن فعل الأسطورة البرازيلي بيليه الشيء ذاته في شباك السويد في مونديال 1958.

المنتخب الفرنسي لم يجد صعوبة في هز الشباك الأرجنتينية، لكن عندما يلاقي أوروغواي فإن الأوضاع ستختلف بالنظر إلى طريقة لعب الفريق القادم من أمريكا الجنوبية. ثنائي خط دفاع أتلتيكو مدريد، دييغو غودين، وخيمينيز، يقدمان مع منتخب أوروغواي مستويات رائعة حتى الآن، وسوياً مع خط الوسط القوي، سيواجه هجوم فرنسا صعوبة حقيقية في الاختراق وتهديد مرمى الحارس فرناندو موسليرا.